

التعرف على بعض العوامل المؤثرة في تدريب الناشئين لكرة القدم بالخرطوم

د. عوض يس احمد ، أ. أبوبكر يحيي الصديق ، د. عمر محمد علي

السودان . جامعة السودان . كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

awadyasien@gmail.com

الملخص

هدف هذا البحث التعرف على بعض العوامل المؤثرة في تدريب الناشئين لكرة القدم بالخرطوم استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث ، وتكونت عينة البحث من ٢٦ مدرب تم اختيارهم بطريقة عمدية اداة جمع البيانات الاستبانة ، ومن أهم النتائج التي توصل لها البحث: تعميم فكرة مدارس المراحل السنوية لكرة القدم بكل أنحاء السودان مع وجود ضوابط قانونية صارمة لتنظيم سيرها وعمل العاملين بها .

١- خلق تنافس سنوي ثابت لهذه المدارس السنوية لكل أرجاء السودان علي مستوى الولايات والمستوى القومي مثل الدورات المدرسية القومية .

٢- اشراك أولياء الأمور بصورة فعالة في العملية التربوية التدريبية للصغار لخلق حلقة مترابطة بين العمل الأكاديمي والتدريب في المدارس ، ذلك من شأنه أن يقلل من التسرب في التعليم العام أو الفاقد التربوي .

الكلمات المفتاحية : العوامل المؤثرة ، تدريب الناشئين ، كرة القدم

Identifying some factors influencing training Junior footballers in
Khartoum

Dr. Awad Yassin Ahmed, Prof. Abu Bakr Yahya al-Siddiq, Dr. Omar Mohamed Ali
Sudan. University of Sudan. College of Physical Education and Sports Sciences
awadyasien@gmail.com

Abstract

The objective of this research is to identify some factors affecting the training of Junior footballers in Khartoum.

The researchers used the descriptive approach to suit the nature of the research. The sample consisted of 26 trainers who were selected in a deliberate way. The questionnaire was the most important tool of data collection . The most important results that the researcher obtained was : Generalizing idea of schools of the Sunni stages of football throughout the Sudan with the existence of legal strict criteria to organize it and those working on it .

1. Creating a constant annual competition for these Sunni schools for all parts of Sudan at the state and national level, such as national school courses.

2. Involving parents effectively in the educational process of training for juniors to create a link between the academic work and training in schools, which would reduce the dropout in public education or educational loss

Keywords: factors influencing, junior training, football

١- المقدمة :

يعتبر الناشئ لاعب الغد والمستقبل ، وإذا كان الاهتمام بالنشء كبيراً فسينعكس ذلك إيجاباً ليس على تطور كرة القدم فحسب بل على كافة الأنشطة الرياضية ، وإذا لم يجد النشء العناية الكافية فسيكون تطور كافة الأنشطة الرياضية متروكاً للعشوائية والصدفة المحضة ، ولكي يحدث التطور المنشود لا بد من تدليل كافة الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه رياضة النشء في مجال كرة القدم بصفة خاصة ، ونجد أن الشهرة الواسعة لكرة القدم تلعب دوراً كبيراً في تقديم العديد من الخبرات الحركية في هذا المجال للأطفال ، ولعبة كرة القدم واحدة من أكثر الألعاب انتشاراً في كافة دول العالم ، وهي أحد أنشطة التربية في المدارس في معظم دول العالم ، كما تلعب كرة القدم دوراً مهماً كعلاج اجتماعي . ففوز فرنسا ببطولة كأس العالم ١٩٩٨ ينظر إليه حالياً بكونه مساهمة فعالة في قضية السلام الاجتماعي في المجتمعات متعددة الأعراق

(مصطفى السايح محمد ، ٢٠٠٢ ، ص ١٩٠)

وتساهم فرق الناشئين ممثلة في مدارس المراحل السنية لكرة القدم في غرس الكثير من الصفات الاجتماعية والنفسية والوجدانية في الأطفال ، ويتعلم الطفل في مدارس المراحل السنية التربية الوطنية كما يتعلم الكثير من خبرات النجاح والفشل ويعرف معنى التعاون مع الغير والاستعداد والكفاح من أجل الفوز وغيرها من الخبرات الحياتية التطبيقية التي لا تتأتى إلا في أرض الواقع . كما يذكر (ريتشارد فيشر ، جان بورمز ترجمة أمين الخولي وعصام بدوي ، ١٩٩٨ ، ص ١٤)

أن عمليات انتقاء الموهوبين هي من ضمن العوامل المهمة في هذا المجال حيث أنه من غير المنطقي تصور نظام لانتقاء الموهوبين بمعزل عن عملية تنمية الموهوبين والخبرات التي تم الحصول عليها في مجال تطبيق برامج التدريب الوظيفية والتنموية تساهم بقدر كبير في تحسين وتطوير عمليات الانتقاء نفسها ، كما تسمح بتأسيس خطوط إرشادية لأنشطة معينة وفقاً للفئات العمرية ، وينبغي مراعاة المنهجية الخاصة بالفئة العمرية المحددة وأيضاً لا بد من تلازم الاعتبارات التربوية والأخلاقية في هذا المجال الحيوي والحساس ، ولا ينبغي استعجال تحقيق المستويات العالية والبطولات لاحتمال ظهور مخاطر صحية أو بدنية أو في النمو أو النضج ، فالوقاية من هذه الإصابات يجب أن تكون محط الاهتمام المستمر لأي منظومة لانتقاء الناشئين وفي الدول النامية نجد أن النقص العام للتربية البدنية المنتظمة في المدارس وانخفاض مستوى الصحة والتغذية والفرص القليلة للمشاركة في الرياضة وغيرها هي من عوامل نقص المواهب في الرياضة بصورة عامة وكرة القدم بصفة خاصة كما أنها تحول دون التخطيط الجيد لعمليات الانتقاء

ولاحظ الباحثون من خلال عملهم في الوسط الرياضي بصورة عامة ومجال كرة القدم بصفة خاصة ، ندرة وحداثة مدارس المراحل السنية لكرة القدم بالسودان والخرطوم التي تهتم بالناشئين وتضع في اعتبارها عوامل ومقومات مؤثرة ومهمة لإنجاح العملية التدريبية وذلك في الأندية الرياضية ومراكز الشباب والمدارس والأحياء ، وهذا بدوره ينعكس سلبا على تطور مستوى كرة القدم ، وهذا يجعل الأندية الرياضية تعتمد على الموهبة الخام غير المصقولة ، والتي تكلف الأندية أموالا طائلة نسبة لقلة عدد المواهب المتاحة .

كما لاحظ الباحثون أن كثيرا من اللاعبين في فرق الدوري الممتاز لا يستطيعون أداء المهارات الأساسية لكرة القدم بشكل صحيح ، ونجد أن هذا اللاعب لم يحصل علي حظه الكافي من التدريب العلمي الصحيح منذ الصغر حيث اعتمد على خبرات محدودة من مدربه الذي لم يتلقى أي دورات صقل في مجال تدريب الناشئين ، ، ولكي نوسع قاعدة اللاعبين المهرة والممتازين لا بد من الاهتمام بالتدريب في الصغر الذي يمتد أثره لأمد بعيد ويزود الصغار بخبرات كثيرة ومفيدة لكرة القدم . لذلك من عوامل نجاح الناشئين وفوقهم متابعة اولياء الامور لهم وتشجيعهم ، ولابد من المتابعة لهم من الكوادر المساعدة في النادي او المدرسة السنية . تطور النشئ في الاداء يؤدي نحو الطريق السليم لتسهيل عملية الانتقاء وصقل الموهبة للتدرج في المراحل السنية للوصول للمستويات العالية التي تقود للعب التنافسي في الاندية والمنتخبات.

من هنا نبعت أهمية هذه الدراسة وذلك للمساهمة في إلقاء الضوء علي جزء من مشاكل رياضة الناشئين ممثلة في العوامل المؤثرة في تدريب الناشئين ، مما قد يساهم بدوره لحل مشكلة تدهور كرة القدم السودانية كجزء من عمليات التخطيط طويل المدى .

ويهدف البحث الى :

- التعرف على بعض العوامل المؤثرة في تدريب الناشئين لكرة القدم بالخرطوم.

٢- إجراءات البحث :

١-٢ منهج البحث : استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته لطبيعة هذه

المشكلة

٢-٢ مجتمع وعينة البحث : تكون مجتمع البحث من المدربين الناشئين والبراعم في ولاية

الخرطوم . وانسجاماً مع طبيعة الدراسة ومجتمع الدراسة ، فقد قام الباحثون باختيار العينة من

المجتمع بالطريقة العشوائية عددهم (٢٦) من مدربي الناشئين العاملين في الهيئة .

٢-٣ أدوات جمع البيانات :

- الاستبانة : استخدم الباحثون الاستبانة كأداة رئيسة للبحث وجمع البيانات وللإجابة عن هذا

التساؤل تم أولاً تحليل آراء المفحوصين في عينة الدراسة من خلال حساب المتوسطات الحسابية

الموزونة (قوة الإجابة) والانحرافات المعيارية لإجاباتهم على فقرات محاور الاستبيان التي تبين

آرائهم بخصوص العوامل المؤثرة في تدريب الناشئين لكرة القدم بالخرطوم، ولذلك تم إعطاء

الدرجة (١) كوزن لكل إجابة "لا أوافق بشدة"، والدرجة (٢) كوزن لكل إجابة "لا أوافق"، والدرجة

(٣) كوزن لكل إجابة "متردد"، والدرجة (٤) كوزن لكل إجابة "أوافق"، والدرجة (٥) كوزن لكل

إجابة "أوافق بشدة"، ومن ثم يحسب المتوسط الحسابي الموزون أو قوة الإجابة لكل سؤال

كالآتي:

عدد إجابات المفحوصين ب"لا أوافق بشدة" × (١) + عدد إجابات المفحوصين ب"لا أوافق" ×

(٢) + عدد إجابات المفحوصين ب"متردد" × (٣) + عدد إجابات المفحوصين ب"أوافق" × (٤)

+ عدد إجابات المفحوصين ب"أوافق بشدة" × (٥) .

٣- عرض ومناقشة النتائج :

أولاً : محور أولياء الأمور :

جدول (١) يبين المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لإجابات المفحوصين على فقرات محور أولياء الأمور

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإجابة أقرب إلى	
				الدرجة	النوع
١	الموافقة المكتوبة على انضمام الأبناء للمدارس السنوية لكرة القدم.	٤.٥٩	٠.٧٢	٥	أوافق بشدة
٢	الاستعداد للمساهمة في حل كافة المشاكل التي تواجه الأبناء.	٤.٥٤	٠.٦٢	٥	أوافق بشدة
٣	تشجيع الأبناء على المواظبة في التدريبات.	٤.٥٧	٠.٧٢	٥	أوافق بشدة
٤	الحرص على حضور تدريبات البناء من وقت لآخر.	٣.٩١	٠.٩٠	٤	أوافق
٥	مساعدة الأبناء على تنظيم الوقت بين التدريب والدراسة.	٤.٧٥	٠.٥٨	٥	أوافق بشدة
٦	التعاون مع الإدارة والمدرّب لتسهيل مهمة الأبناء.	٤.٤٥	٠.٧٠	٤	أوافق
	المحور إجمالاً	٤.٤٧	٣.٠٥	٤	أوافق

من الجدول (١) يتبين الآتي:

- نستنتج أن غالبية المفحوصين في عينة الدراسة يوافقون بشدة على أنه من العوامل المؤثرة في تدريب الناشئين لكرة القدم بالخرطوم هي الآتي:
- موافقة أولياء الأمور المكتوبة على انضمام الأبناء للمدارس السنوية لكرة القدم.
 - استعداد أولياء الأمور للمساهمة في حل كافة المشاكل التي تواجه الأبناء.
 - تشجيع أولياء الأمور أبناءهم على المواظبة في التدريبات.
 - مساعدة أولياء الأمور أبناءهم على تنظيم الوقت بين التدريب والدراسة.
- كما أن غالبية المفحوصين في عينة الدراسة يوافقون على أنه من العوامل المؤثرة في تدريب الناشئين لكرة القدم بالخرطوم هي الآتي:
- حرص أولياء الأمور على حضور تدريبات البناء من وقت لآخر.
 - تعاون أولياء الأمور مع الإدارة والمدرّب لتسهيل مهمة الأبناء.

ثانياً : محور الكوادر المساعدة :

جدول (٢) يبين المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لإجابات المفحوصين على فقرات محور الكوادر المساعدة

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإجابة أقرب إلى	
				الدرجة	النوع
١	الكوادر الفنية والإدارية بالمدرسة السنوية مؤهلة تأهيلاً كافياً.	٤.٧٠	٠.٦٩	٥	أوافق بشدة
٢	وجود الطبيب المختص بالمدرسة السنوية.	٤.٢٩	١.٠٠	٤	أوافق
٣	وجود اختصاصي تغذية بالمدرسة السنوية.	٤.٤٤	٠.٩٨	٤	أوافق
٤	وجود اختصاصي نفسي بالمدرسة السنوية.	٤.٢٥	١.٠٦	٤	أوافق
٥	وجود اختصاصي اجتماعي بالمدرسة السنوية.	٤.٣٧	٠.٨٣	٤	أوافق
٦	وجود عمال للعناية بالأجهزة والأدوات في المدرسة السنوية.	٤.٤٧	٠.٨٤	٤	أوافق
	المحور إجمالاً	٤.٤٢	٤.٦٩	٤	أوافق

من الجدول (٢) يتبين الآتي:

نستنتج أن غالبية الباحثين في عينة الدراسة يوافقون بشدة على أنه من العوامل المؤثرة في تدريب الناشئين لكرة القدم بالخرطوم هي أنه يجب أن تكون الكوادر الفنية والإدارية بالمدرسة السنوية مؤهلة تأهيلاً كافياً.

كما أن غالبية الباحثين في عينة الدراسة يوافقون على أنه من العوامل المؤثرة في تدريب الناشئين لكرة القدم بالخرطوم هي الآتي:

- وجود الطبيب المختص بالمدرسة السنوية.
- وجود اختصاصي تغذية بالمدرسة السنوية.
- وجود اختصاصي نفسي بالمدرسة السنوية.
- وجود اختصاصي اجتماعي بالمدرسة السنوية.
- وجود عمال للعناية بالأجهزة والأدوات في المدرسة السنوية.

ثالثاً : محور الانتقاء :

جدول (٣) يبين المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لإجابات المفحوصين على فقرات

محور الانتقاء

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإجابة أقرب إلى	
				الدرجة	النوع
١	وجود معايير محددة لانتقاء اللاعبين للمدرسة السنية لكرة القدم.	٤.٦٩	٠.٥٥	٥	أوافق بشدة
٢	وجود قياسات جسمية مثل الطول والوزن.	٤.١٢	٠.٩٩	٤	أوافق
٣	وجود اختبارات صحية للتأكد من خلو الأجهزة الحيوية من الأمراض.	٤.٦١	٠.٧٤	٥	أوافق بشدة
٤	وجود اختبارات نفسية تجرى على اللاعبين.	٤.٢١	٠.٩٩	٤	أوافق
٥	وجود اختبارات مهارية لتقييم المستوى المهاري.	٤.٦٩	٠.٨٤	٥	أوافق بشدة
٦	وجود اختبارات بدنية تجرى لمعرفة مستوى اللياقة البدنية.	٤.٧٠	٠.٧٦	٥	أوافق بشدة
٧	وجود اختبارات دورية عامة لتقييم أداء اللاعبين.	٤.٦٥	٠.٧٥	٥	أوافق بشدة
	المحور إجمالاً	٤.٥٢	٣.٩٠	٥	أوافق بشدة

من الجدول (٣) يتبين الآتي:

نستنتج أن غالبية المفحوصين في عينة الدراسة يوافقون بشدة على أنه من العوامل المؤثرة في

تدريب الناشئين لكرة القدم بالخرطوم هي الآتي:

- وجود معايير محددة لانتقاء اللاعبين للمدرسة السنية لكرة القدم.

- وجود اختبارات صحية للتأكد من خلو الأجهزة الحيوية من الأمراض.

- وجود اختبارات مهارية لتقييم المستوى المهاري.

- وجود اختبارات بدنية تجرى لمعرفة مستوى اللياقة البدنية.

- وجود اختبارات دورية عامة لتقييم أداء اللاعبين.

كما أن غالبية المفحوصين في عينة الدراسة يوافقون على أنه من العوامل المؤثرة في تدريب

الناشئين لكرة القدم بالخرطوم هي الآتي:

- وجود قياسات جسمية مثل الطول والوزن.

- وجود اختبارات نفسية تجرى على اللاعبين.

ويري الباحثون أن عمليات الانتقاء في العصر الحديث تمثل عصب الرياضة المستقبلية

ومحاولة استكشاف الموهوبين رياضيا ورعايتهم لوضع كل لاعب في المجال الذي يناسبه تماما ويستطيع أن يعطي فيه عطاء كبير أيضا للحصول علي أفضل نتائج في المستقبل فهو محاولة التنبؤ بالمستقبل والاعداد أفضل العناصر له .

٤- التوصيات : من أهم التوصيات التي توصل اليها الباحثون ما يلي :

- ١- تعميم فكرة مدارس المراحل السنوية لكرة القدم بكل أنحاء السودان مع وجود ضوابط قانونية لتنظيم سيرها وعمل العاملين بها .
- ٢- تأهيل المدربين العاملين في مجال النشء تأهيل تخصصي مع استحداث نظام الرخص المهنية المتعددة المستويات للعمل في مجال المراحل السنوية لكرة القدم .
- ٣- استحداث فكرة مدارس المراحل السنوية لتطبق في مجال التعليم العام مع وجود الإشراف التربوي لها من وزارة التربية والتعليم وتوفير الكادر الطبي لها من وزارة الصحة بجميع ولايات السودان .
- ٤- إشراك أولياء الأمور بصورة فعالة في العملية التربوية التدريسية للصغار لخلق حلقة مترابطة بين العمل الأكاديمي والتدريب في المدارس ، ذلك من شأنه أن يقلل من التسرب في التعليم العام أو الفاقد التربوي .

المصادر

- مصطفى السايح محمد ، علم الاجتماع الرياضي ، ط ١ ، المعمورة البلد ، ٢٠٠٢ .
- ريتشارد فيشر ، جان بورمز ، استكشاف الموهوبين رياضياً ، ترجمة أمين الخولي ، عصام بدوي ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٨ .